1062 Rn
Compte
513

السنة الثالثة عشرة ﴿ ثمن النسخة ٤٠ صانتيما ﴾ عدد ٥١٣

محل ادارة الجريدة
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس
﴿ المراسلات ﴾
ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة ومحررها
وصاحب امتيازها
البشير الخنجي
الوصولات
يجب ان تكون بامضاء المدير وختم الادارة
Directeur BÉCHIR EL-KHENGUI,
TUNIS - 12 Sidi-Esourdou - TUNIS

لسان الشعب
١٤ رجب ١٣٣٩ — ١٩٢٠
LISSAN ECH-CHAAB

الاشتراكات تدفع سلفا

	عن سنة	عن ستة اشهر
في القطر التونسي	٣٠٫٠٠	١٧٫٥٠
في الجزائر وفرنسا	٣٥٫٠٠	٢٠٫٠٠
في سائر الاقطار	٦٠٫٠٠	

كل مايتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد محمد بنيس مدير ((الاشهار العربي)) بنهج سيدي بوخريصان رقم ٢٨ تونس تليفون ١٠.٦٦ و ٣٤.٤٠

PUBLICITÉ : Pour tous ce qui concerne la Publicité s'adresserà M. BENNYS " La Publicità Arabe Rue Sidi Bou Krissan n° 28 - Tunis

تونس يوم الاربعاء ١٤ رمضان المعظم ١٣٥١ ﴿ جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع ﴾ الموافق ١١ جانفي ١٩٣٣

هل تصطنع الحكومة

ما تسد به الهوة المنفرجة بالمجلس الكبير ؟

ابدا وعلى التوالي تتزايد حرارة الخلاف بين التونسي وهواة الاستعمار في تونس وحتى في خارجها احيانا ، ونظرة سطحية الى هذا الخلاف واسبابه يتضح بها جليا ان الداعي له والمثير اليه غالبا انما هو تباين المشارب والغايات بين التونسي والعنصر الافرنسي بتونس اذ بينما تكون غاية الجالية الافرنسية الاستثمار والاستغلال من ارض خصبة كان سكانها في غفلة عنها وعن خيراتها ترى بجانب ذلك التونسي قد استيقظ منذ عقد ونيف الى غايات القوم ومطامعهم ففرك ما بعينيه من القذى واخذ يحاول الوثوب الى حقوقه وبلا شك فان هاته اليقظة لا تتلاءم ورغبة الاستعمار من الجانب الاخر لذلك تكون النتيجة المتوقعة والمنتظرة ان يشتد جانب فكرة الاستثمار المجردة وبذلك يحمي الوطنيين بين الشقين وتتقوى جراثيم الخلاف والنزاع ، ولعل وجوم الحكومة امام هاته الحركة التي يتعاظم امرها شيئا فشيئا في النفوس وعدم اصغائها الى نداءات التونسي ورغائبه التي ما فتىء يقيم الادلة المقنعة على ضرورة تحقيقها وتنفيذها في البلاد كانا من اعظم الاسباب واشدها تاثيرا في استدامة الخلاف . اجل فكثيرة هي المناسبات التي ظهر فيها التونسي في مظهر معتدل اعترفت له الحكومة نفسها بحسن نواياه ومشروعية اماله وامانيه - ولكن هل كان لهذا الاعتراف اثر في الخارج ....

فها نحن قطعنا مسافة خمسين سنة بعد المعاهدة التي ابرمت بين فرنسا وتونس فلنتحاسب ماذا كان حظ التونسي فيها وليكن حسابنا الان في دائرة ضيقة ونقطة واحدة لا نتخطاها هاته النقطة هي تمكين التونسيين من حق التشريع الذي سينفذ عليهم في بلادهم هذا حق وقد كان موجودا قبل المعاهدة التي كان يؤمل منها في ذلك الوقت الخير العميم حتى رأينا حق التشريع ملغى ومعتبر حبرا على ورق ، وذرا للرماد في العيون ، وجد في البلاد مجلس شوري مؤلف من تونسيين وفرنسيين على معنى التعويض لذلك الحق الملغى وهو حق التشريع ولا فائدة في التعرض الى هذا المجلس الشوري اكثر لانه لا يفوق العوبة تلهى بها الصبيان ، ويكفي دليلا على انه العوبة ومهزلة انه عند ما تظافر افراد الشعب على محو هذا المجلس وتعويضه بدستور حقيقي يملك حق التشريع واسسوا الحزب الحر الدستوري التونسي عام ١٣٣٩ هجري لاخذ هذا الحق الملغى استيقظت الحكومة اذ ذاك على جرس الشعب وعوضت المجلس الشوري بالمجلس الكبير غير ان الامة (والحزب الدستوري يمثلها) اعرضت عن هذا المجلس الجديد الذي هو نسخة طبق الاصل من سلفه المرحوم مع تغيير في الاسم وتحوير جزئي ليس بالمرغوب فيه ، لكن الحكومة اصرت على صلوحية المجلس الكبير وحيث لم تجد معاونة من الامة في تكوينة بكيفية يمكن بها التراضي ..... اصطنعت ممن كانوا حواليها انصارا بطريق غير مباشر ونصبتهم على مقاعد بعد ان همست في اذانهم انهم نواب الامة... وقد اثر ما همست به الحكومة بين اصحاب هاته المقاعد فظنوا الخيال حقيقة وحسبوا البلاد واهلها بينا من بيوتهم او ملكا من املاكهم يرمون وينقضون فيها دون توقف على رضا احد ... ومن ثم جاء الغرور يجري على قدمين وسكن في نفوس ادعياء ابتلى الله بهم هاته الامة فكانوا جسرا يمر عليه اصحاب الغايات لاهوائهم واميالهم الذاتية وانسح نطاق الاستعمار واتسعت دائرة الاستثمار للاجانب واصبح هذا المجلس عند الامة طالعة شؤم ومخبر سوء وبؤس وشرا منزائدا مستطيرا ناهيك ان جل النكبات والنوائب التي حلت بالتونسيين منذ عشر سنوات لم تات الا من طريق شرذمة منهم تهكرت للذمم واشترت الفخفخة الكاذبة وزخرف الحياة بما يخجل من تسطيره القلم ويرفضه القرطاس . ومما نذكره في هذا المقام . ان ذلك الرجل المعروف ..... بعد ان صرح في شهر مارس عام ١٩٣١ بهاتيك التصريحات الى مكاتب جريدة الديش كولنيال الباريسية التي دانت كلها ضد ابناء قومه على حساب مائة في المائة ، عمد اخيرا فاردفها بتصريحات اخرى الى جريدة « الديش دي كوسطنطين » - من التجوز ان يعتبر قائلها تونسيا - ومعلوم ان صاحب هاته التصريحات التي لا نود الان تحليلها هو عمدة القسم الاهلي بالمجلس الكبير ..... واذا كان عمدة القوم هذه حالته - وهي نقطة من بحر - فكيف يكون حال اتباعه واذنابه الذين لا زالوا معه منشبثين باذيال مقاعد مجلسهم الكبير .... ذكريات مؤلمة وحواش مبكية ... ولكن هي كل الواقع ليس لنا من ذكرها والاعتراف بها بد او مفر على ان الواقع قاس وصلب بلاشك ، لكن النظر فيه خطوة اولى في سبيل تذليله ....

وعلى ذكر الخطوة الاولى نذكر ان البعض قد اعتبر استعفاء ثلاثة من اعضاء المجلس الكبير خطوة اولى في سبيل تنقيح هذا المجلس بكيفية تلائم مصالح البلاد وحالتها السياسية ، وذلك نظرا الى ان بقية الاعضاء سيستقيلون ايضا على التوالي اسوة بزملائهم ... غير ان ماجريات الامور بداخل المجلس الكبير تشاند على ان اولئك الذين استقالوا والذين لم يستقيلوا ليس لهم من مارب ولا من غاية في كل ما يبدونه من حركة او سكون حول مؤسستهم سوى ماينفعهم ويعود بالفائدة لهم وليس عليهم بعد ذلك اقامت البلاد ام قعدت ، والسبب في ذلك انهم لا يمثلون الامة وليست لهم هيئة نيابية ولو الى حد ، بناء على ذلك نتدارس ان نقول من الان ان الذين قدموا استقالات كالذين بقوا بلا كبير فرق وربما انينا على تفصيل ذلك واسباب استقالة بعضهم بالخصوص بعد اما الان فنكتفي ان نتساءل عن موقف الحكومة تلقاء استقالة انصارها واتباعها فهل هي ستصطنع مرة اخرى ما تسد به الثلمة المنفرجة بالمجلس الكبير ... ؟

« تونسي »

رسالة سمويار

لمراسل « لسان الشعب » الخاص

دوي هائل في حلب

في مدينة حلب مدرسة تدعى باسم الغساني وباسم آخر الارض المقدسة وبهذه المدرسة في قسم المارجوزيف يدرس كتاب تاريخ فرنسا وقد ورد في صفحة (٢٨) جملة تطعن في سيد الوجود رسول الله الاعظم (ص) وهي

ان محمدا نبي كاذب ولد في جزيرة العرب سنة ٥٧٠ وهو مؤسس الشريعة الاسلامية وقد استولى اتباعه الهمج على آسيا وافريقيا واسبانيا وتغلبوا في بلاد الغول مهددين المسيحية والمدنية بالخراب.

كيف تجاسر هؤلاء الرهبان على ان يلقنوا التلاميذ هذا الطعن في الاسلام ويزوروا تلك البزور السيئة من دنيء الكذب والبهتان في عقول هؤلاء الصغار ! وكيف تجاسروا على الطعن في رسول الله الاعظم ؟ بلا خجل ولا حياء مع كوننا نعلم عن ديانة المسيح امورا اشنع من الضلال ان اداب ديننا وشريعة نبينا (ص) تامرنا باحترام بقية الانبياء ابن انتم يا مسلمون ؟ ! اترضون ان يطعن هؤلاء في رسول الله الاعظم ؟ ما هذا ! ! ابن الحكومة السورية الاسلامية ورجال العلم هل هم نيام ؟ ابن هي الوزارة لتضع حدا لهؤلاء السفهاء

وزيادة عن هذا ان بعض الصحف في حلب تكذب ذلك لان المحررين هم ايضا نصارى الا يمكنهم ان يعملوا غير ذلك لماذا هذا الخداع او ماذا هذا السكوت ؟ وقد عقدت الاجتماعات بدمشق وحلب وحضرها العلماء وطلاب المدارس من اجل نسخ ذلك الكتاب ، وان جماعة مدرسة الحقوق بدمشق قابلوا رئيس الجمهورية ثم رئيس الوزارة من اجل ذلك واعلنوا الاضراب عن التدريس حتى ينسخ الكتاب ثم سافر رئيس الوزارة لحلب للاشراف بذاته على ذلك وعسى ان نرى الحكومة تعيد الهدوء والسكينة وتزجر كل من يقدم على مس كرامة رسول الله الاعظم وسنوافي القراء الكرام في العدد المقبل بما يحدث ؛

برقية احتجاج

يوقع فريق كبير من وجهاء دمشق وشبانها برقية احتجاج على الوضع الحاضر في سوريا ويرسلونها الى جمعية الامم وفخامة الرئيس في جنيف والى وزارة الخارجية الفرنسية في باريس

« مراسلكم »

حوادث داخلية

سانحة

جمعية حفظ القرءان الشريف

مما يؤسف له خلو البلاد التونسية من جمعية تشرف على سير تعليم القرءان وتنشط طلابه وحفاظه ومعلميه مع ان التونسيين كانوا من اشد الامم تمسكا بالكتاب واعظمهم عناية وقد ظهر منهم في العصر الاخير عكس المعهود حتى كدنا نهدهم في طائفة الامم المضيعين لهذا الكنز النفيس والجوهر الفرد الذي امتاز على سائر الكتب الالهية بالسلامة التامة من التحريف والتغيير والحفظ في الصدور وبالرغم عن مرور الاجيال وتداول العصور وظهور الفتن وكثرة المحادين والمضادين ارباب النحل الفاسدة والعقائد الزائغة والمذاهب العاطلة والاراء السخيفة فانه لا يزال محفوظا طريا محفوظا بعناية منزله لم يجرأ احد من اولئك الماكرين الماكرين او فاجر من اولئك الحاسدين ان يحرف شيئا منه بل حرفا من حروف مبانيه فضلا عن تغيير حرف من حروف معانيه او اعرابه اليس ذلك نطقا بعظمته وشهادة بعلو قيمته ودلالة على اعجازه الباهر بلى ولكن قومنا زهدوا في كل شيء وعموا وصموا عن سماع الموعظة البليغة والعبرة الصادقة واعتادوا التكاسل فقط فاذا جاء دور العمل احجموا وذهبوا في التخاذل مذاهب شتى بل لا يكادون يشعرون حتى يغفل نفسهم وينفرط جمعهم ويتطاولون بما لا طائل تحته لقاطعهم النجاح وباءوا بخسران وبالبت شعري هل ان هذا التخاذل عن حماية الدين واللغة والاخفاق في كل مشروع ناتج عن الضعف المادي وهو الذي كون هذا الفتور وصير الامة زاهدة في كل عزيز عليها ام هو ناتج عن ضعف استعدادها للقيام بجلائل الاعمال ام عن جهلها بقيمة المشاريع واثارها في التقدم بالبلاد اننا نرجح النتيجة الاخيرة في هذا الموضوع على الاخص لان الشعب لم يصدر الى حد الان موقفه في هذا العصر الهائل والطائفة التي تشعر بالخطر اقل من القليل وهي نفسها غير متحدة مبدا ولا غاية فتسبب عن ذلك ضياع الثمرة المطلوبة وبقينا كما نحن لم نخط خطوة واحدة الى الامام ولم ينجح لنا عمل من الاعمال وقد كنا ولا زلنا في طليعة الناقدين على المنسرعين الى تاسيس المشاريع بدون استعداد لها وان كانت الحاجه اليها شديدة خوفا من سقوطها الجالب للسخرية ومر الانتقاد ولكننا نعتقد اعتقادا جازما لا يخالجنا ريب فيه ان تاسيس جمعية لحفظ القرءان قد ءان اوانه وان جل الامة يستعدون لهذا العمل الجليل ذلك لان الخطر اخذ يبدو من جراء فقد الحفاظ المؤذن برفع هذا الكتاب الذي لا ينتزع من الصدور انتزاعا ولكنه يذهب بموت حملته لا سيما والناشئة التونسية قد عدل معظمها ان لم اقل كلها عن دراسة القرءان وحفظه لما هو مشاهد وكتايب الاباة قد استحالته الى ما غير ما خلقت له لانعدام العناية بها وبالقائمين بشؤونها فلم يبق اليوم من ذلك العمل الواجب على الامة القيام به الا اثار طامسة يبعث اليأس في النفس وتدل على ضعف الرغبة في هذا المطلب النفيس واحسن الوسائل فيما رأينا لاحياء ما عبثت به يد الزمان ومزقته صولة هذا العصر المادي تكوين جمعية حفظ القرءان الشريف يكون مركزها بالعاصمة ويكون لهاته الجمعية فروع بالمملكة لاشان لهذه الجمعية وفروعها الا مراقبة تعليم القرءان وتنشيط طلابه

اجل لا يعزب عنا ان حفظ القرءان فرض كفاية على هاته الامة يحمله من قام به ولا شك ان هذه الجمعية سيكون مناط منظرها الطائفة التي تحمل ذلك الفرض وتحفظ ذلك الجوهر لا غير وليس من نظر هذه الجمعية التداخل في غير هذا فاذا انحصرت ماموريتها في هذا الموضوع الهام الكن لها ان تتوصل الى ابتكار طرق من شانها نشر القرءان وحفظه بسرعة فائقة كما هي امنية كل مؤمن واولى الناس بهذه المفخرة واجدرهم بهذه المنفعة رجال التعليم بالجامع الاعظم فهم هم الذين ينبغي لهم بل يجب عليهم التفكير في امثال هذه المسائل الهامة

محمد الهادي العامري

بعد الخيبة

لسنا غالطين عندما احتججنا على اصلاحات ١٩٢٢ وقلنا انها صورية ولا تثمر شيئا مما يلح الشعب في طلبه وقامت اذ ذاك الصحافة على بكرة ابيها بالاحتجاج على هذه الاصلاحات الموهومة افهمت ناسج بردها م. سان ان الامة تطلب اصلاحات حقيقية ومطالب غير ما يسمونه المجلس الكبير وليد المجلس الشوري او هو نفسه مع تغيير في العنوان اقتضته السياسة الاستعمارية التي تبيح لنفسها ما لا تبيحه القوانين والشرائع والعقول السليمة. ونذكر بهذه المناسبة ان اجماعا وقع من الامة وصحافتها على رفض اصلاحات م. سان الا ان شرذمة من الطالين المضلين ارادوا ان يسموا انفسهم حزبا وقبلوا الاصلاحات ورحبوا بها وقالوا على صفحات ورقتهم البرهان المنتحرة انها هي مطالبهم وفي سبيلها كانوا يعملون

لكن ها قد بان بالكاشف ان هذا المجلس الكبير لا يدي ولا يعيد وان لا سلطة له ولا نفوذ ولا كلمة له مسموعة وما خيبته في هذا العام بالخصوص الاحجة ناطقة على ذلك وانف الحق ما قالته الامة والتضليل ما قاله البرهان وابنه البوم

اذ من المعلوم ان المجلس الكبير خاب خيبة مدهشة في هذه السنة رغم مقالات الصحف التي شرحت بها الحالة وسهلت المهمة لمن اراد ان يتكلم ورغم عرائض الامة في التشكي من الازمة وما آل اليه الامر واصبح من المتفق عليه عند سائر طبقات الامة ومفكريها ان توظيف ضرائب جديدة مستحيل في هذا العام والازمة ضاربة اطنابها وعموم المصائب خيمت على هذا الربوع ولكن بعد اجتماعات المجلس الكبير ولجنة التحكيم خرجت قائمة سوداء تحمل ضرائب جديدة تنوف على العشرة ملايين وهكذا ذهبت الاصوات والمقالات والاحتجاجات ادراج الرياح .

وبقطع النظر عن كون هذه الضرائب هي وليدة اعمال المجلس الكبير ام لجنة التحكيم لان لا فرق بينهما وكل منهما قطعة من الاخر . ومن جهة اخرى فان لجنة التحكيم متركبة من اعضاء المجلس الكبير واذا قال قائل ان الاعضاء الاهالي بريئون من الموافقة في التحكيم على الضرائب قلنا ممن تكونت اذن الاغلبية ؟ هذا نفسه الم يكن حجة ناطقة على ان المجلس الكبير صورة والامر كله بيد غيره ؟ وهل يرضى عاقل ان يتحمل الانتقاد بينما هو بريء من عمل استوجب الانتقاد مالم تكن يداه اوكنا وفوه نفخ ! ؟

قد يقال ان لا سلطة لاعضاء المجلس الكبير وانهم آلة وضعتهم الادارة لتبرير موقفها والتوصل لما تريده بطريق غير مباشرة فكيف يرضون اذن بهذه المنزاة ويترامون عليها ويركضون في سبيلها وهم يعلمون انهم صوريون مثل اعضاء المجلس الشوري سابقا ؟

وعليه فهل بقي شك لاحد في ان هذا المجلس عدمه خير من وجوده ما دام لا ينفع ولا ينطق باسم الامة ولا يعبر عن مطالبها ولا طمع في فائدة للامة من ورائه ؟ وهل بقي شك في تقرير اولئك الذين يقولون ان المجلس الكبير نيابي وجماعته نوابنا ويلزم التمسك بهم والتمسح باذيالهم فاية فائدة للامة تنجر من وراء هذا بينما الاعضاء انفسهم يعترفون بقصر نظرهم وقانون المجلس الكبير لا يخول لهم الغاء اداء او تنقيصا من ضريبة الا في صورة تحويل شيء من باب الى باب فقط . اما الميزانية فلاحق لهم في تعديلها وطرح شيء منها يضر الامة ويتعسر استخلاصه لعجز البلاد وفقر اهلها

فما معنى هذه النيابة الممسوخة التي تجعل اهلها كمن يلقى في البحر مكتوفا ويقال له اياك ان تبتل بالماء . وهل يرضى ذو نفس شريفة ان يكون عالة تصب الهموم على امته العاجزة الفقيرة البائسة ؟

وعلى كل حال لا يخلو الامر من احد شيئين اما ان الاعضاء لهم سلطة اولا سلطة لهم فان كان الاول فلماذا وجبوا جهودهم نحو تثقيل كاهل الامة بالاداءات خصوصا في هذا العام الذي تحطمت فيه البلاد التنقيص من الضرائب لا ان تبقى على ماهي عليه ولا ان تنمو وتثقل كاهل الشعب المسكين . وان كان الثاني وهو لا سلطة لهم فما هي فائدتهم وما معنى وجودهم وفي عيون من يذرون الرماد وكيف يقبلون نيابة وافواههم ملجمة على من ينوبون ومن الذي يرضى بان يرى نائبه يتفرج عليه عند ما صارعلى شفا جرف هار وبدل ان ينقذه نائبه ويداوم عنه يقف وقفة المتفرج واحيانا يصفق استحسانا . . . .

وبعد . اننا دائما نصارح الحكومة وصراحتنا تفيدها اكثر من نفاق المداحين المراوغين فيما اذا سلمنا ان النفاق منهم يفيدها في بعض الاحيان . نصارحها باننا مللنا هذه المهازل وسئمنا مناظر الصور المتحركة وصبرنا عشرة اعوام مرت بعنوان تجربة هل ان نظام المجلس الكبير صالح بالامة ام لا وقد قلنا كلمتنا اكثر من مرة في هذا الشان وهو اننا نطالب تعويض هذا المجلس الصوري باخر له النظر المتسع والسلطة الكافية للنيابة عن الامة والتكلم باسمها . اما ان بعدنا م. سان بان هذا المجلس وقتي وعلى سبيل التجربة ثم لا نرى افعالا تصدق الاقوال فذلك شيء طالما اعلنا غضبنا عنه واننا لا نود ان يسود في هذه البلاد

نطالب مجلسا حقيقيا له حق الكلام والمعارضة والرفض والايجاد . ونطلب نوابا حقيقيين يتكلمون باسمنا وتمنحهم ثقتنا ولهم غيرة واطلاع على احوال الامة والبلاد . لسنا قادرين على زيادة التضحية في هذا السبيل بعد ان ضحينا من حياتنا ومصلحة بلادنا عشرة اعوام للتجربة وهذه انتجت اكبر مأساة . فهل تنتهي الرواية اثر هذا المنظر . . . ؟

مصطفى بن شعبان

فقرات

في العام الفارط اثناء الدورة العاشرة للمجلس الكبير كان الجباة وفي طليعتهم عامل المنستير قد شددوا الخناق على متحملي الضرائب بصورة لم تعهد . وكان عامل المنستير هذا بالخصوص قد وصل به العنف والعسف الى ايقاف فئة من اعيان ووجهاء جهته الامر الذي استاء منه سكان هاته الجهة فبعثوا ببرقيات الاحتجاج الى دار السفارة وادارة الداخلية أخيرا اضطروا الى ارسال برقية احتجاج الى ملجا التونسيين الاخير جلالة الملك المعظم كما اوفدوا من بينهم وفودا عديدة الى ادارة المراقبة المدنية بسوسة وكذلك الى مجلس الجهة بالامكان فابانوا بذلك عن المجاعة التي يتخبط فيها سكان جهتهم والحاجة المعينة التي لا تتوافق وتشديد الجباة على متحملي الاتاوات . وقد نشرت الصحف المحلية خبر هذا الاستياء وعقدت هاته الجريدة فصولا متوالية في بيان اجراءات هذا العامل واثاله مع متحملي الضرائب . وقد قيل لنا وقتئذ ان نائب هاتيك الجهة بالمجلس الكبير وغيره من الاعضاء بنفس هذا المجلس الذين بلغهم الخبر قد اظهروا اسفا ما عليه من مزيد ووعدوا بمساعدة القضية بجلساتهم . لكن في التالي اتضح ان هي الا اعمال ضائعة اختمرت في نفوس طالبي الشرعة والاسعاف . لان الحكومة لم تقرر شيئا جديدا في ازالة هذا الضغط وكذلك اعضاء القسم الاهلي بالمجلس الكبير لم يتحدثوا في هذا الامر ولم يوفوا بوعودهم . الى ان جاءت الدورة الاخيرة في هذا العام وصادف ان سجن اسرائيلي باحدى الجهات لنفس السبب الذي سجنوا من اجله الاعيان المسلمون من قبله في العام المنصرم . وهنا حدثت حركة وكانت ضجة في قاعة المجلس الكبير ردد صداها الصحف المحلية على اختلاف نزعاتها حتى ان ممثل ادارة الداخلية راى نفسه في حاجة لان يساير احساس اجماع المجلس في ابطال العقوبة البدنية بالنسبة للعجز عن اداء الضرائب في اوقاتها . فوعد بالنظر في الامر مليا . . . . .

جماعة من اعيان المسلمين بباد المكنين وغيرها يوقفون في السجن لعجزهم عن الموافاة بضريبة القانون لا يهتم بهم احد واسرائيلي يسجن لنفس هذا السبب تقوم قيامة الاعضاء . . . .

والسبب ظاهر . فان م. اوجين بيس العضو النائب عن اليهود بالمجلس الكبير عرف حقيقية النيابة في هاته المرة . فله الفضل اذا . . . .

افرنسي متوظف بالادارة المركزية للبريد التونسي اتهم باختلاس ثلاثة ملايين من الفرنكات من ادارة هو ريب فضلها واخيرا وبعد ان اتضح امره او كاد صحت عزيمته على الانتحار فاضمر . . . كما علمه قراؤنا في حينه . ويهمنا الان . ولو ان القضية لا زالت لدى حاكم التحقيق بالمحكمة الفرنسية . ان نذكر انه قيل لنا ان هذا المتهم قد اتهم ايضا قبل ذلك باختلاس اموال جمعية مستخدمي ادارة البريد التي هو احد اعضائها وكان في حساب الجمعية ان ترفع به قضية عدلية غير ان هناك يدا خفية يد الخيزران حالت دون ذلك فدفنت هاته القضية الاولى في مهدها وقى المتهم يتمتع بحالته المدنية منتصبا على كرسي الادارة وحوالبه اوراقها المالية . . . . وبجانب ذلك نذكر ايضا ان احد اعضاء القسم الاهلي بالمجلس الكبير قد تساءل لدى مدير ادارة البريد عن حالة هذا المتهم ومتى وقع اكتشاف السرقة وكيف يقع ذلك وظواهر البرقية تدل على انها حدثت في خلال مدة طويلة دون ان يتفطن الى مرتكبها احد من متوظفي الادارة الى اخر ذلك من الاسئلة التي لم يجب عليها حضرة المدير المسؤول على ما يظهر الا بما يبرر موقفه . فقد قال ان هناك اشياء كانت حدثت في زمن المدير السابق .

ونحن بدورنا نتساءل كذلك هل ان هذا المتهم باختلاس ثلاثة ملايين هو نفس المتهم باموال الجمعية ام سواه . . . وهل التهمة الاولى كانت في زمن المدير السابق او المدير الحالي . . . . وبالتالي هل ان التهمة الاولى هي ثابتة . . . ام هي غير واقعة

نقول اذا كان المتهم الثاني هو نفس المتهم الاول فليس من المعقول ولا من الحق ان يمثل وحده دون سواه اذ يكون في الامر مشاركة ضرورة ان الكبوت عنه واغفال امره للمرة الاولى من شانه ان يشجعه على التمادي ويبعث فيه روح الاجرام . وبعد فلننتظر كلمة القضاء ونتائج البحث وبعدها لنتفاهم .

***

تناولت الصحف المحلية في الاسبوع الفارط خبر موت متجنس مدينة بنزرت الذي ابى ان يدفن تحت التراب قبل ان يكون سببا في استنطاق بعض رجال العلم والافتاء في حكم الله في المتجنسين اجل مات رئيس المتجنسين ببنزرت حكما عليهم ووقعت محاولة دفنه بمقبرة اسلامية وكان تظاهرا في المقابر وتعرضا لاهل الميت في ذلك . لكن السلطة المحلية اسفت فضيلة الشيخ المفتي هناك مستفتيه هل يجيز الشرع الاسلامي دفن المتجنسين بالمقابر الاسلامية ام لا ؟ فنطق الشيخ بحكم الله قال لا يجوز ذلك ما دام المتجنسون مكلفين شرعا اي متوفرة فيهم شروط التكليف فان كانوا صغارا مثلا لم يبلغوا الحلم جاز ان يدفنوا بمقابر المسلمين ضرورة انهم غير مكلفين شرعا وفعلا فقد مات على الاثر ابن متجنس اخر لم يبلغ الحلم اقنى الشيخ بجواز دفنه بالمقابر الاسلامية

وهنا يظهر ان الحكومة المحلية قد وقفت تلقاء تصريحات الشيخ المفتي في الاحكام الاسلامية العادلة وقفة لا يرغب منها سواها فقد نفذت ما يقتضيه نص الفتوى ودفن المتجنس المكلف شرعا بمقبرة كانت خصصتها الحكومة ايام الحرب الكبرى للعسريين (ويقال ان الميت لم يسمح بدفنه هناك الا بعد ان قامت زوجته الفرنسية . . . ثمن البقعة التي دفن فيها ودفن الصبي ابن المتجنس الاخر بمقبرة اسلامية وهكذا هي احكام الله كلما نفذت في بلاد الا وكان النظام والعدل اذ بعد ذلك تفرقت الجماهير المتظاهرة واقبل كل منهم على شؤونه الخاصة راضيا ومغتبطا باعلان كلمة الحق .

والان فهل يتشجع ساداتنا رجال المجلس الشرعي بعد فتوى فضيلة مفتي بنزرت الشرعية بحق . . . . ؟

(محرر)

وزارة العدلية

كيف تعامل موظفيها الاهالي

قيل لنا ان الناس تحدثوا منذ امد قريب عن احدى موظفات ادارة البريد ببعض بلدان المملكة اذ نزل عليها قريب لها ضيفا واثناء ضيافته اعتل وكانت منيته فصارعت الحكومة وتولت عنها وعن اهله نفقة نزله من تلك الجهة لتونس ومنها لفرنسا فقلنا كم فاق المد . . . .

والوم حدث ما يناقض ذلك فقلنا شم فوق المد ومعاملة تقابل الضد والى القراء تفصيل الحديث .

روي لنا ان المرحوم الشيخ البشير بوغازلي انفرد في سلك موظفي وزارة العدلية في حدود عام ١٩٢٢ وفي عام ١٩٢٨ قبل رسميا بصفة نساخ فكلف بوظيفة نساخ ولما عجز عن القيام بالخدمة التي طلب منها اقترحت الادارة مجرما ورات عقابه بنقله الى احدى جهات المملكة لانها تريد ان تدفع اجر نساخ للوظائف الاهلي وتطالبه بالقيام بخدمة منتهي . . . وبما ان المسكين قصر في ذلك فهو في نظر مدنية القرن العشرين اشد من قساة المجرمين خطرا ويجب ابعاده نقل الرجل الذي ولد بالحاضرة ونشا بدار الباشا الى غزارة نهاية الجنوب التونسي وان شئت فقل عتبة الصحراء الكبرى وقضى المسكين عامه الاول فاعتل وادلى بشهادة طبية على عدم ملائمة طقس البلد لصحته وعنا اعاد التشكي ووالاه لانه في نظر وزارة العدلية ممن لا يستحق الرحمة ولا يلتفت لشكواه وقطع عامه الثاني على تلك الحال وهذا ثالث اعوامه فاشتد به المرض والح في طلب نقله واخيرا في الثامن والعشرين من شهر دسمبر المنصرم كاتب الوزارة شارحا سوء حاله طالبا نقله او على الاقل اسعافه برخصة مرض لان العلة اشتدت به .

حرر كتابه الاخير بجبات قلبه التي كان الالم يحرقها حرقا فتذوب اسى ومرارة واردع فيه انفاسا حارة هي اخر انفاس شاب تمس قسا عليه الدهر فكان موظفا ورب عائلة لا عائل لها سواه . وربما تحدث القاري نفسه ان الكتاب وجد الى قلب الادارة سبيلا فرثت لشباب كاتبه الذي لا ذنب له الا الاضطرار لكسب القوت بشرف . هيهات هيهات سيدي هيهات لا رحمة لضعيف . . . . . واذا رابت نبوب الليث بارزة

فلا تظنن ان الليث يبتسم

لم يمض اسبوع على شكاته حتى فاضت روحه الى دار البقاء حيث لا ظلم ولا عدوان لبى دعوة ربه بعيدا عن اهله وحيدا في سكن حقير يعالج علته ولا من يواسيه وترامى نعيه الى اهله والى الادارة . الادارة التي ارسلته والتي اقتطعت له تذكرة الذهاب لانه توجه في مصلحة خدمتها كما تقول هي فما كان منها الا ان ترفض تولي الاعتناء على الاثبان به لاهله لانها لا تقتطع الا تذاكر الذهاب فقط . . . . لا تكبر انها التزمت بدفع مصاريف ارجاع ادباشه ان كانت له ادباش وربما بلغت تلك المصاريف الى العشرين فرنكا اما رجوعه وهو ميت لا فائدة لها فيه . اللهم الا اعانة بسيطة ستنظر في امرها فيما بعد

يجب ان نقول ان العدل عين ما فعلته العدلية وان من تحدثه نفسه ان يؤمل انصافه ممن عليه اعتدى ان يعتبر بما تعامل به مرجع الناس في خصوماتهم موظفيها الاهالي وانا نخشى على همة صغار موظفي الوزارة الذين اظهروا تكاتفا وهمة تذكر فتشكر نحو زميلهم الراحل ونسال الله له الرحمة والرضوان ولاهله الصبر والسلوان

مثال متجنس

ما زال عالقا بالاذهان ذلك العمل الجدي الذي قامت به الامة وصحافتها الصادقة (الاورقة الحياة والفاق) ضد حركة التجنس وما يراد به من عدوان على الذاتية التونسية وكيف وقف علماء الدين موقف المتفرج كأن الامر لا يهمهم منه شيء ولولا النجدة الواردة من علماء مصر والفتوى الشرعية الصادرة من اشهر اعلام وادي النيل لبقي الناس يجهلون الحكم الشرعي في هذه القضية الكبرى والادارة من جهتها تتعمد سكوت علماء الدين حجة على ان التجنس لا ينافي الدين وان كانت الامة من جهتها بذلك عهودها وتوصلت الى الغاية المطلوبة

لوقع لهذا البيت المتجنس ما كان وقع لزميله بسوسة منذ اعوام قليلة من بقائه اياما بدون دفن و منتاع المسلمين والنصارى من قبوله حتى تعفن واخذ في الانحلال . وبعد هذا صارت جنازة المتجنس الى مقبرة الصربيين دون مشيعين او قراء حيث امتنعوا من القراءة وراء الجنازة للسبب نفسه وهكذا ختمت حياة متجنس بما كان عبرة لاولي الالباب واخذ المتجنسون درسا علموا منه نتيجة خروجهم من جنسيتهم والارتماء على اناس اخرين طمعا في الابتسام او الحطام ورغما عن كونهم بقوا منبوذين بين الناس في حياتهم فقد لحقهم النبذ الى معاتهم ودفنهم وتشييعهم من هذه الدار .

وهل يحتاج الموضوع الى بسط وبيان والحوادث اصبحت ناطقة ومآل المتجنس - بعد حياته - رايناه كيف يكون ؟ وهل اقسى من هذا الدرس على اولئك الذين غرتهم المطامع فخرجوا من جنسية واعتنقوا اخرى فنبذتهم الاولى وسخرت منهم الثانية وبقوا لا من هؤلاء ولا من هؤلاء ، هذا مآل من يخون جنسيته ويمق امبرة ويخرج عن قومه وانه لمآل جدير به من عمل في سبيله !

ش ...

الى رصيفتنا لا تونزي

لما كانت هذه الرصيفة يديرها حزب الاستعمار كنا نقابل اقوالها بما يلزم من الحذر ونلاقي من اقلامنا ما يلزم من الردود ، ولما فهمت الزميلة ان سياسة الاستعمار اصبحت كتجارة بائرة وعوضتها بسياسة اخرى ارضت بها ضميرها ونالت شكر شعب كان ينظر الى جريدة لا تونزي فرنسيز بنفس العين التي كانت تنظر اليه بها ،

تقول هذا المناسبة وجود عبارة كدرتنا صدرت منها في عددها الصادر في ٢٧ ديسمبر عند كلامها على مؤلف جديد كتبه م . بريتي ، والعبارة هي «ملكناه» في جملة نصها: (... مفيد بسياستنا في الشرق والغرب من «ملكناه» الافريقي) ، ولا يخفى على الرصيف م . دولابورت ان هذه العبارة لا نستطيع سماعها من لا تونيزي فرنسيز الجديدة لانها عبارة استعمارية توذينا في اذاننا وفي افكارنا وتجعلنا تنظر لقائلها بما لا يليق خصوصا واننا كنا على علم من ان تونس «ملاملك لاهلها التونسيين ونفس وجود الحماية يعترف بهذا لان الحماية غير الملكية

لهذا نرجو من الرصيف ان يجتنب في المستقبل استعمال هذه العبارة الجارحة لانها تكدرنا وتجعلنا كل مرة في حاجة الى الجواب عنها . والفرق بعيد بين مفاهمتنا مع م . دولابورت الذي ربما كتبها عن حسن نية وبين ردودنا على الاستعماريين الذين يستعملون هذه العبارة لحاجة في نفس يعقوب ...

وطني

جريدة وطنية ...

تنفخ في بوق الاستعمار

لا نستغرب هذا الصنيع من جريدة عرفها الجمهور ممتزة بالذبذبة والخيانة وانما نقيم الدليل من جديد على انها جريدة ضد الامة في القديم والحديث ، فادوارها الماضية معروفة وهاهي اخيرا تضيف الى السلسلة حلقة

ارادت هذه الورقة التي لا نسميها لكونها اعتبر من ان تتشرف بالذكر وكونها ناوث الفم الذي يذكرها وتدنس القلم الذي يكتبها ويحكي انها بالرغم عن حجمها الكبير عديمة النفع قليلة الفائدة ارادت هذه الورقة ان تقارن بين حالة تونس قبل الاحتلال وبعده بعدد يوم السبت ٣ رمضان وبهذا ان تذكر استقلال تونس ودستورها وثروتها واخلاق اهلها وتدين ابنائها بدل ذلك تفخت في بوق الاستعمار وتناست هذه المحاسن التي يذكرها التاريخ رغما انف الورقة الطائشة فاخذت تشوه الحالة قبل الاحتلال تشويها غير غريب من ورقة منبذية منافقة تتظاهر بالاخلاص للامة وهي اخطر عليها من الاستعمار فذكرت مسالة الطرقات والصحة والنتائج والمحاكم والتعليم الخ

ولا يخفى ان هذه الذكريات تحييها الصحافة الاستعمارية قصدا ونكاية في الامة بنشر تاريخها في القرن الماضي مع شيء لا يستهان به من التشويه وفي بوق الاستعمار نفخت الورقة الذكورة من جديد لتعلن عن نفسها ما جهله او تجاهله بعضهم وتقول انها استعمارية ، استعمارية . استعمارية

اما نحن فلا نلومها وهي الشهيرة بالخيانة والعريقة في الذبذبة والممتازة في الخذلان واما نلوم الذين يتجاهلون هذا منها ...

رقيب

الف ليلة وليلة

يقولون خير سمير يؤنسك واوفى صديق يلازمك واظرف نديم يحدثك كتاب طريف فكه لذيذ وهذه الاوصاف اجتمعت في مجلة الف ليلة وليلة وهي مجلة روائية راقية يحررها كاتب من اكبر كتاب العربية يحوي كل عدد منها لذة من اجل واطرب القصص ورواية مسلسلة مع فكاهات ومنتخبات ادبية في غاية اللذة والفائدة ،

وتمتاز قصص مجلة الف ليلة وليلة بعذوبتها وكتابتها التي جمعت بين فصاحة الاسلوب والوضوح والفائدة التي يخرج بها القاري بعد مطالعتها ، والف ليلة تطلب من الباعة ومن المكتبة العلمية بنهج الكتبية عدد ١٢ وثمن العدد فرنك واحد . اقتنوا عددا لتجربوا ،

نشرة مصورة

غايتها الافادة والتسلية

صدرت اخيرا نشرة مصورة من ريشة الفنان النابغ محمد الصالح الحمامي حوت من لذيذ الفوائد مارق وراق وكانت آية من آيات الذوق السليم مع يقوم احسن دليل على ان التونسي كفاءة ومقدرة على القيام بباهر الاعمال ولا يعوزه الا الصبر في عمله والصعود به الى درجة الكمال الا تقدير عمله وتشجيعه ولقد اشتملت النشرة على حكايات وامثال مصورة واغنية تونسية مشخص ما بها من موعظة بصورة تكاد ان تنطق بافصح بيان وانا نشكر همة القائم بهذا العمل المفيد الذي سد فراغا في عالم النشر ونتمنى لمشروعه النجاح التام ونحث القراء على اقتناء هذه النشرة من دكاكين الدخان وتعهدي الصحف وثمنها ١٥٢٥

هو الباقي

انتقلت الى رحمة الله البرة التقية والدة رصيفنا الفاضل السيد حسين الجزيري صاحب جريدة الزمام اثر مرض عضال حار في علاجه الاطباء وفي صبيحة امس التاريخ شيعت جنازتها في موكب حافل حضره اصحاب المناصب العلية والادارية والعلماء والاعيان

وندعو تقدم الى الزميل المفضال والى والده السيد محمد بن حسين الجزيري والى شقيقه الفاضل السيد محمد والى بقية افراد عائلاتهم خالص عبارات التعزية ونسال الله لهم الصبر والسلوان والفقيدة الرحمة والرضوان ونعيم الجنان

حدة الكبتان تيك

هي الرواية الشهيرة المضحكة ذات المواقف المضحكة التي عربت خصيصا لفرقة التمثيل العربي بقلم الاديبين البارعين السيدين محمد زروق ومحمود ابن عثمان اللذين عرف لهما رواد المسرح طرائف ادبية بديعة ، وسيقع تمثيل الرواية على مسرح البلدية مساء يوم الجمعة المقبل ١٣ جانفي على الساعة الثامنة والنصف فنحث العموم على مشاهدتها ونتمنى للرواية النجاح اللائق بها

رسالة صفاقس

لواسل لسان الشعب الخاص

صفاقس في ٥ رمضان المعظم ١٣٥١

المطر والصحة العامة

بواسطة تلامذة المدارس عدة اسابيع للغيث نزل المطر في الاسبوع الماضي وان كان ليس بالشيء الذي يذكر غير ان هناك مسالة لا باس بالاشارة اليها وهي كثرة المستنقعات الصغيرة كالغدران خارج المدينة كربض العوائد وربض الفوابسية وبدورة حوز وغيرها من الاماكن الاخرى ، وبدون تاخر من المصالح الصحية التي تتولد منها فاننا ننبه لها باديتنا التي لا تقوم باي مامورية كانت بدون اجارة فذوي قبض المعاليم ونهس في اذن من لهم النظار على اعدام وجود حمى المستنقعات بصفاقس تركوا السبيل على الغارب ولم يتنبهوا لاخذ احتياطاتكم حتى يتكون مما تتخذونه ولاة حين مناص ؟ ؟

فالرجو منكم تدارك الامر قبل فواته

بادارة الجسور والطرقات

الم ... شيرون رجل متقاعد لا يزال يتقاضي ربوة وافى بالادارة اعلاه . وقد اطرد ... (واذا اقول ٢٠١) اخبراء لمسالة بسيطة ، ليس محل ذكرها الان

١١١ ابنه والمدعو ازسل د ... الذي قررت الادارة رفتهما مما ذكرناه بالعدد ٥٠٦ من هاته الجريدة فلا زالا على ما كان عليه !!! فالى متى ؟ وان انت ياسيو بيرفولو ؟ مراسلكم

مقتطفات

انبوءات جديدة

عن العام الجديد

لقد رأينا قبلا مثلما تعودنا ان تنشر في كل عام نبوءات الفيزي احمد الفلكي في بيروت عن العام القادم ١٩٣٢ وقد شاء الفلك ان يفتح للشيخ مخائله مرة اخرى ويطلعه على خفايا جديدة عن حوادث منتظرة في العام القابل فنقل وها نحن ننشر القسم السياسي من هذه التنبوءات مستغربين كيف كان الفلك الخبيث لا ينبيء الا بالمزعجات من الزلازل واضطرابات كانه لا يلذ له الا تعذيب البشرية المسكينة التي تئوء اليوم بالمصاريف والويلات

تكتسح زوابع الفتن الاهلية معظم بلاد العالم المتمدن فيتعكر صفو السلام ويضطرب حبل الامن فتساقط الضحايا بالمئات داخل المدن وبين الاسواق وعلى قارعة الطريق ويتطاول سفلة الناس واوغادهم على الرؤساء والاكابر ، وتكون الاسفار محفوفة بالاخطار وتنتشي حوادث الانتحار

ويكون نصيب احدى الممالك الاوربية سيئا جدا اذ يهوى رئيسها عن صهوة مجده ويلازمه نكد الطالع حتى يقع في قبضة عدوه ،

ولا بد من وقوع حرب تشتبك فيها عدة دول والعجيب ان المانيا ستلتزم فيها جانب الحياد ، وستعود احدى الدول المستضعفة اليوم الى عزها السابق ،

اما في آسيا فان اكثر الممالك تأججا بالفتن بلاد فارس ، ففيها تقع وقعة ذات شان بين العساكر بعضها والبعض ،

وان الهند سوف يسودها هدوء قل ان شهدته في السنوات الاخيرة ،

ستخرب بعض الاماكن في العراق وفلسطين على اثر معارك عنيفة وشقاق مخيف ،

يموت امير عربي في جزيرة العرب ، وينشب نزاع عنيف في البلاد اليمنية ، واشد الوقائع تكون في صنعاء ،

واما في افريقيا فان مصر سيموت فيها زعيم كبير ، اما في امبرة فتثور احدى المدن على القوة المسيطرة فيها ولكن هذه الثورة تكون وبالا ودمارا عليها ،

فلسطين

اليومية التونسية

قد تم طبعها وهي معروضة للبيع في رونق جديد وزخرفة بديعة محلاة الكرضونة بشكل عربي جميل وصورة الامير الجليل ابقاه الله وصورة طبيعية لعاصمتنا التونسية

وهي تحتوي على التواريخ الهجري والمسيحي والفلاحي (العجمي) واوقات الصلوات بغاية التدقيق وعلى نكت وحكم وابيات شعرية مختارة من عدة كتب

ثمن المائة بالجملة ٢٢٥ فرنكا يضاف لذلك اجرة البريد لمن يطلبها من داخل القطر وخارجه والنوصية تكون مصحوبة بنصف القيمة والنصف الباقي يحول على الطرود مع اجرة البوسطة

تطلب من المطبعة التونسية بنهج سوق البلاط عدد ٥٧ تلفون ١٠٨٦ ومن المكتبة العلمية لصاحبها السيدين محمد الامين واخيه الطاهر بنهج الكتبية عدد ١٢ ومن مكتبة الشيخ الحاج صالح العلي بسوق الصوف عدد ١٣٥ بتونس

قضية مدهشة

سرق لصان كمية كبيرة من الحلى والاحجار الكريمة ، وطافا معظم مدن اوروبا حيث باعا نصف ما سرقاه واخذ ينعمان بملذات الحياة ولهوها ولما وصلا الى مدينة نيس نزلا في فندق كبير واودعا المسروقات في خزينة حديدية وسلماها الى صاحب

الفندق واخذ عليه اقرارا بالاسلم الحقيبة لاحدهما وانما يلها لهما معا ..: وذلك خشية ان يخون احدهما الاخر . فياخذ الحقيبة ويفر بمفرده

وحدث فعلا ان سولت نفس احد اللصين ل. ان يحتال على الحقيبة ويخون زميله فادعى انه مسافر الى باريس ليقيم فيها ثلاثة ايام ولكنه اختفى في تيس واخذ يراقب زميله اثناء دخوله وخروجه من الفندق واثناء تجوله في المدينة وفي اليوم الثالث قابل صاحب الفندق وقال له ان صديقي يطلب منك ان تسلمه الحقيبة بدليل انه خرج صباح اليوم من الفندق في الساعة ٥ كذا، وعاد اليه في الساعة (كذا) ثم خرج ثانية في الساعة (كذا) وهو ينظر في الان في حانوت احد تجار الاحجار الكريمة.

ولما كان صاحب الفندق يعلم ان هذا الرجل كان مسافرا ولم يعد الى الان فلم يشك في صدق كلامه وخاصة بعد ان ذكر له بيانات ما كان له يعلمها وهو غائب عن الفندق ومن ثم اعطاه الحقيبة فاخذها هذا واختفى من المدينة

وعلم اللص الثاني بالامر فجن جنونه ورفع دعوى على صاحب الفندق يطالبه بتسليم الحقيبة او بدفع تسعة الاف جنية قيمة محتوياتها وقدم الاقرار الكتابي الى قاضي المحكمة

واسقط في يد صاحب الفندق ولم يدر كيف الخروج من هذه الورطة وحل يوم نظر القضية ونادى القاضي على صاحب الفندق وساله

ـ هل اخذت من هذا الرجل وزميله حقيبة حديدية والزمك المحافظة عليها لان بها اشياء ثمينة ؟

ـ نعم

ـ وهل كتبت هذا الاقرار على نفسك بالانسلها الا لهما معا ؟

ـ نعم

ـ اذا لماذا سلمتها لزميل المدعي ؟

ـ كلا ياسيدي القاضي فانا لم اسلم لاحد وهي مودعة عندي وانما المدعي ارادان ياخذها بمفرده فرفضت اعطاءها له وطالبته باحضار زميله لاعطيها لهما واكون خاليا من المسؤولية

وهنا قال القاضي : حكمت المحكمة ببراءة المتهم وبقاء الحقيبة في حوزته والزام المدعي عليه بدفع المصاريف واحضار زميله اذا كان يريد استلام الحقيبة ...

وهكذا كانت سرعة بديهة صاحب الفندق سببا في خلاصه !

(الصحافي التائه)

ضرر التقليد

اريد سرد حادث وقع في اوربا واخشى ان يثمر الفوم عندنا لتقليده حالا . والتقليد لايصح مع كل الناس ولا مع كل البلاد .

الحادث يتعلق بحدود الحرية التي يتمتع بها المتفرجون واصحاب قاعات السينما وبنظر الحكام في هذه القضية .

ففي مدينة (سان كانتن) في فرسا كانت احدى قاعات السينما تعرض فلما طويلا مملا تافه الموضوع لم يعجب بعض الحاضرين فقام احدهم واتقد الادارة علنا واسمعها قوارص الكلام وقال لها انها تستهزيء بالمتفرجين واحدث ضجة استياء شارك فيها الحضور فالادارة قررت عدم السماح بدخول المذكور بعد اليوم . وهو رفع دعوى عطل وضرر لان الادارة منعته دخول قاعتها . والمحكمة حكمت له بمئة فرنك تعويضا استنادا على :

ان المتفرج يستطيع ان يظهر مساوي الرواية ولو بصوت عال ولو احدث ضجة في القاعة لانه في ذلك يستعمل حقا من حقوقه . وان مدير السينما لايحق له منع هذا المتفرج بحجة انه يحدث شجارا بين فريق وفريق من المتفرجين (كذا)

(الف باء) (احدهم)

رجل تلغراف لاسلكي

تقول جريدة سندى ريفرى ان في لودن من اعمال بولونيا رجلا توضح ان مخه عبارة عن الة حقيقية لا لنطاق الامواج الحرتزية

وقد شكا هذا الرجل امره من يوم ان ابتدات محطة لودن في الاذاعة اللاسلكيه فحرم الرجل الراحة والمنام لان كل ماترسله المحطة تلتقطه المادة السنجابية في مخه .

والرجل مهندس مع ذلك وقد وضع نفسه تحت تصرف بعض المختصين للتجربة فادخلوه غرفة خالية واغلقوها عليه واذاعت محطة لودن ما تريد اذاعته فالتقط الرجل جميع الاعلانات والادوار حتى لو كانت المسمعة المعروفة بالراديو على اذنه وكان على بعد ميلين من المحطة اللاسلكية

وادهشت هذه الظواهر اكابر المختصين فارسل الرجل الى باريس لدرسه ومعالجته ان امكن فهو لايشكو اى اضطراب او شذوذ غير هذه الظاهرة

(ام القرى)

معرفة الجاني بشعر راسه

توصل الدكتور شارلتون هود استاذ الطب الشرعي بجامعة شيكاغو الى اكتشاف جديد سيكون له الشان في حوادث تحقيق الشخصية . فانه اثبت بعد البحث الطويل ان شعر كل انسان يختلف اختلافا كليا عن شعر الاخر . وانه بفحص شعر الانسان يمكن التثبت من عمر صاحبه اكثر مما تدل عليه بصمات الاصابع

واهمية هذا الاكتشاف في التحقيقات الجنائية ترجع ان بعض المجرمين يحتاطون بعدم ترك اثار بصمات اصابعهم في الاماكن التي يقترفون فيها جناياتهم لكن ندر ان يحتاطوا لسقوط شعر الراس وهو كثير في غالب الاحيان لكن الانسان لاينتبه له

(العلم)

فكاهات

كان معلم يلقي درسا في حسن الخبر على تلامذته فسال احدهم قائلا :

ـ ياتوما اذا رايت ولدا يضرب حمارا واوقفته من ضرب الحمار فماذا يسمى عملي هذا ؟

ـ توما يسمى عملك هذا عملا اخوياء ياسيدي !

***

هي ـ ان صديقنا بول قال لي انه لما تجوز لم عروسه مفتاح قلبه

هو ـ نعم ولكنه ابدل القفل في الحال

***

الام ـ ماذا تعمل ياجورج اراك تضرب بالمكنسة وجه اخيك الصغير ؟

جورج ـ اريد ان اعوده على تشويك الوجه حتى اذا قبله ابي في المساء فلا يبكي !

(مجلة الف ليلة)

المكتبة العصرية

لصاحبها علي بن محمد

نهج المدرسة السليمانية عدد ٥ بتونس

فرنكات

٥٠ مصحف يامشه تفسير البيضاوي جليد افرنجي مذهب

١٨ مصحف يامشه تفسير الجلالين

١٧٥ صحيح البخاري مشكول ٩ ج تجليد افرنجي مذهب

١٥ ديوان الحماسة سفر قماش

١٥ مقامات الحريري سفر قماش مذهب

٤٠ العقد الفريد ٤ ج سفر قماش

٣٠ « « سفر عادي

١٧ جمهرة اشعار العرب

٣٥ البيان والتبيين ٣ ج للجاحظ

٣٥ السيرة الحلبية بالهامش ثلاثة مجلدات

١٠ مدنية العرب في الجاهلية والاسلام

٧٥ الحيوان للجاحظ ٧ ج في مجلدين تجليد افرنجي مذهب

٤ التدبير المنزلي الحديث بالصور

٤٥ زهر الادب ٤ ج للحصري

٩ سيرة سيدنا عمر بن عبد العزيز

٣٥٥٠ رواية السجين الباستيل

٣٥٥٠ « نيرون الطاغية

٣٥٥٠ « الجاسوسة الباريسية او ابطال الحرية

٣٥٥٠ « غادة التتار

٢٨ مجمع الامثال للميداني

٢١ سمير الليالي جرجان (تاريخ وجغرافيا)

زر من تريد

زر من تريد ودع مقالة حاسد

ليس الحسود على المنى بمساعد

ولتكن زيارة جنابك ايها الوطني الحر الى محلات (القناعة) لصاحبها (علي النعيمي) بسوق البلاغجية عدد ٢ وعدد ٥ وعدد ٦ وعدد ٨ فسترى القناعة مجسمة تستقبلك ببشاشة وتريك ما تحتاجه من السلع منها المراول الصوف الرجالي ماركة (صوليا) (شمس) والمراول الصوف النسواني ماركة (فاطمة) والمراول الصوف المجبة بالصوف والمجبة بالحرير في اشكال واصناف متنوعة والفرارش الصوف الخالص في عدة انواع واسعار والسحايب والبلوفيرات من اجناس مختلفة والقبر دبن الابيض الصوف الخالص والسارج الابيض الصوف الخالص ابضا والشنان الحرير بالنوار وغير ذلك من البضائع التي تجد تفاصيلها في جريدة دمت ودامت خير ورلكم عادة

ادوات الحلاقة

يوجد عند السيد عامي الحجام بنهج الجزم بماج بسوس عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة (مواس) و (مقصات) و (مكينات حجامة) واحسن احدث طراز (حجر) حجامة بالمجار

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والاجناس المختلفة من مراول صوف وبرنس للرجال والنساء والشبنان حرير وكلاسط وعمائم وكوفيات وطرابيش وقمصان بيضة وشفنة وترانس سوفتة وبرقيز حراث ومنسوجات وغير ذلك من البضائع المختلفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن ... على الناجو بنهج الكتبية عدد ٤ والمحل مفتوح دون ...

هلموا الى مغازة الرصاع

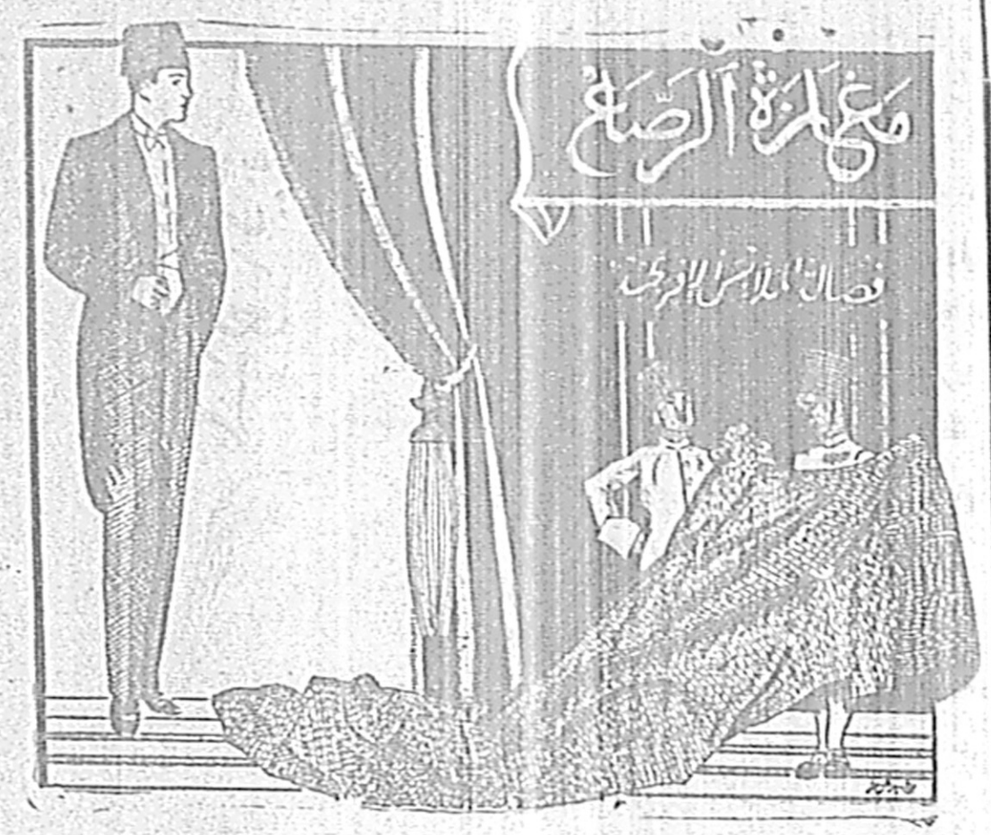

نهج الكتبية عدد ٣٦ تليفون ٣٨٩٣ لصاحبها محمد الرصاع اشتهرت هاته المغازة بفصالة الملابس الافرنجية من اخر مستحدث والسواري على كل نوع ومن كل شكل . كلاسط محارم بشاكير ازاكات مرايل سحاب روايح . اقمشة حرارير . انواع المراهم لتنظيف الاسنان شينات الخ . معمل خصوصي لصنع الملابس الافرنجية للرجال والاطفال نهج المدرسة السليمانية عدد ١٠ بتونس

اسطوانات تونسية جديدة

ملئت اخبرا برلين تحت ادارة مواطننا الفنان السيد البشير الرصاصي بمساعدة اشهر وابرع المغنين والالاتية التونسية

وقد اصبحت اسطوانات السيد البشير الرصاصي غنية عن التنوية لما اشتهرت به من المتانة واتقان الصنع والذوق السليم في اختيار القطع والتلاحين وتوزيعها على المغنين حسب ما يناسب الذوق المتجلي وقد اتصل اخيرا بكمية وافرة من اسطوانات ا

منصابك بردقانة او كان تطلع حلوه
يا زعبانه مافي خوك عليك اقاحي في المروك
يلينفي باليت لا شفتك ولا حيت
هذي المودة ياخوان عملت حالة في النسوان
باللا طالب يردون منك ياكحلت العيون
سيدي خوي لا يقلا
ايجي لهكه الشمس عليك
يا عمرك عالفوايج دي نوس
الغيره في الحب صعيبة
انا ربت طفلة البارح في الليل وحدها مسوق الاتومويل
البيضه هي راس المال
نضيع ان ماداويتني يابنيه راك هلكتيني
عمروش يصبر الشاب يولي صغير
مبروكه تبرى دالت ما عنيش
على خاطرك نبع براسي
نسبت تعبي يا صغير
يالطيف اللطف على كمونك
بابا جوزني
اليوم نشبح روز ببنات
جرحك قتال يالي عندك بوست خال
اللي في قلبي تحكيله صغير وما عند حيله
اما ياحنه يعطيك الجنه
يا بنيه يا ام الخلخال
يا شبابي وسع برة
حل اوذانك واصغ لي
غربت بي يغريبك ازمانك
سلامية بنزرت

فذالك احمد بوليمان
اسطوانات السيد البشير فهمي
والاستاذ محمد عبد العزيز
وغني جزيري والتقاسيم ايمان للسيد محمد الكرد

مكتبة صادر في بيروت
صندوق البريد عدد ١٠
ترسل فهرستها مجانا لمن يطلبها منها

(لحكيم كسار)
Docteur CASSAR
يعالج جميع الامراض اجمالية على اختلاف الانواع وقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة الدرجة وذلك بمحله بنهج الصادقية عدد ٣٥ مكررا بعد الزوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

بنك
التعاضد المالي التونسي
بنك اهلي بنهج القصاع عدد ٢ و ٨ يعاضد التعاضد ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك الاهلية وتامين الاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الحقي
المطبعة التونسية